

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الإتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت بها البشرية للتفهم وسدّ حاجات التعبير عن الواظف ونقل المعارف وتعليم المهارت والخبرات.^١

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها القرآن الكريم والآحاديث الشريفة، وما وراه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢

اللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل الله تعالى هدي للناس. قال الله تعالى في القرآن الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف : ٢ : ١٢) كتب وهبة الزهلي في كتابه أي إنا أنزلنا هذا القرآن على النبي محمد العربي، بلغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس، لتتعلموا ما لم تكونوا تعلمون من قصص

^١ علي عثمان، وسائل التعليم اللغة إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٦ م

، ص ١٩٧.

^٢ الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنات - بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩ م

، ص ٧٠.

وأخبار، وآداب وأخلاق، وأحكام وتشريعات، ومناهج حياة سليمة في السياسة والإجتماع والإقتصاد وشؤون الدولة، ولتدبروا مافيها من معانٍ وأهدافٍ. تبني الفرد والجماعة على أقوام اللأسس.^٣

ولاشك فيه أن تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. هذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.^٤

هذا البحث يتعلق بمهارة الاستماع لدى الطلبة في المدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين. مهارة الاستماع هي المهارة الأولى من المهارات اللغة العربية. لأن الاستماع أساس يكون سلبيا وبعبارة أخرى أن المبادرة للاتصال لا تنشئ من نفس المرء بل من الآخرين، المواقف والأجراء المرجوة من المستمع ولاسيما الاستماع والفهم عن المسموع. ولأن الغرض الرئيس من درس الاستماع هو لفهم اللغة الشفوية فوسيلة لعب اللغوية منتقعة لتعليم المهارات، ومن تلك وسيلة لعب الهمس المتسلسل.

لعبة الهمس المتسلسل هي لعبة مستفادة في تعليم اللغة العربية. والحاصلة من تلك اللعبة تتأثر الإيجابي في استيعاب المهارات اللغوية لأن تعليم الأجنبية يحتاج إلى الحالة المريحة. يستخدم المدرسون لعبة الهمس المتسلسل في تعليم اللغة الإندونيسية و الإنجليزية عادة لتمرين ذاكرة التلاميذ.

^٣ وهية زهدي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩١م)، ص. ٢٠١

^٤ حلمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودوره في اكتساب العربية، (مالانج: مطبة جمعية مولانا ملك

في تعليم الاستماع حصل يعلم الاستماع، بعد ذلك ، يتم إخبار الطلاب بحفظ المفردات حتى هذا التعليم اجعل الطلاب قليل حماسه و يزيد الثقلهم في تعليم اللغة العربية حصوص الاستماع.

نشاطات الاستماع هي قدرة الشخص على استخدام جهاز السمع لتناول الأصوات وفهم المعاني من هذه الأصوات. ولذلك الاستماع هو جزء مهم لا يمكن تجاهله في تعليم اللغة وخصوصا عندما يكون الهدف هو الإتقان الكامل لمهارة اللغة.

في ممارسة تدريس مهارة الاستماع سلمي تقابلي بمعنى إن مبادرة لتقول ليس في المقام الأول مستمد من نفسه ولكن من آخر. وعمل الذي يتوقع من مستمع هو في المقام الأول على الاستماع و فهم ما سمع.^٥

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعليمها سواء لقراءته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات او يطرح من أفكار أمر لا بد منه لصمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط

⁵Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Malang Press,2009) h. 62

لحماية الإنيان من أخطار كثيرة تمدده. إن الأصم يتعد في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها.^٦

ولذلك من خلفية البحث السابقة، فيبرز في نفس الباحث إلى القيام بالبحث العملي عن قدرة الطلبة على الاستماع تحت الموضوع: فعالية استخدام لعبة الهمس المتسلسل في تعليم الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين.

ب- التحديد الإجرائي

تحديدا لبعض المصطلحات في الموضوع، فقدم الباحث تعريفاتها مما يلي:

أ- فعالية

مقصود الفعالية في هذا البحث: تأثير الموجب لعبة الهمس المتسلسل في تعليم الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين التي تقيس بمقابلة المجموعة المستخدمة لعبة الهمس المتسلسل والمجموعة بدون باستخدام لعبة الهمس المتسلسل.

ب- لعبة الهمس المتسلسل

الألعاب اللغوية هي "نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة" أو بعبارة أخرى هي "مجموعة من الأنشطة الفصيحة التي تهدف إلى تزيد المعلم والمتعلم بوسيلة

^٦رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة واساليبية، (الرباط: أيسيكو. ١٩٨٩م).

ممتعة ومشوقة للتدريبعلى عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوة المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو مراقبته على الأقل.

ومقصود لعبة الهمس المتسلسل هو لعبة اللغة لزيادة قيمة مهارة الاستماع في المادّة اللغة العربية من المدرسة الثانوية ارتقائية لأن قلة الابداع المدرس في التعليم الاستماع.

ج- الاستماع

الاستماع هو قدرة مستخدمى اللغة التي يسمع احد لفهم اللغة المستخدمة عن طريق الفهم. مهارات الاستماع هي جزء أساسي ولا يمكن تجاهله في تعلم اللغة، وخاصة عندما يكون الغرض من التنفيذ هو القدرة على التحدث بشكل كامل.^٧

ومقصود تعليم الاستماع في هذا البحث هو قدرة طلبة على الاستماع الكلمة أو المفردة كلمة فكلمة التي الموجود في الكتاب المقرّر (كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر)

ج- أسئلة البحث

هل فعالية استخدام لعبة الهمس المتسلسل في ترقية تعليم الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين؟

⁷Abdul wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa*, Malang: UIN Malang Press 2009), Cet. Ke-1 h. 130.

د- أهداف البحث

لمعرف فعالية استخدام لعبة الهمس المتسلسل في ترقية تعليم الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين.

ه- أهمية البحث

يرجو هذا البحث أن يحصل المنفعة :

١. التلميذ، لزيادة العربية في تعليم الاستماع.
٢. المدرس، البديل لعبة لتعليم الاستماع.
٣. المدرسة، البديل لعبة تعليم لمدرس الآخر في التعليم الاستماع.
٤. مادة مقروءة وخزانة للبحث العلمي وللمكتبة المركزية جامعة أتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين و مكتبة كلية التربية.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

ما هي المسلمات الأساسية في هذا البحث؟

المسلمات الأساسية هذا البحث، لسهولة الطلبة في فهم نص اللغة العربية إذا كانت باستخدام لعبة الهمس المتسلسل.

و فرضية البحث هي :

أ) الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين في استخدام لعبة الهمس المتسلسل.

ب) الفرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى طلبة الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية ارتقائية بنجرماسين في استخدام لعبة الهمس المتسلسل.

ز. الدراسات السابقة

الرقم	الأسماء	المواضع	الجامعة
١	ليلى روسلياني	فعالية استخدام لعبة الاستماع واستيلاء الكلمات على تعليم الاستماع طلبة الصف في المدرسة "بنجرسلاتن ١" المتوسطة الإسلامية الحكومية" (MTS) بنجرماسين	جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين
٢	محمد فحريا رفقي	ترقية مهارة الاستماع لتلاميذ الصف الثامن (١) باستخدام أسلوب الأسرار المتسلسلة في مدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنوا أنجار بنجرماسين	جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين
٣	نور حجازية	تطبق لعب الهمس المتسلسل في تعليم اللغة العربية المادة الاستماع الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية أنجر موارا مدينة الوسطى منطقة بريتو كوالا	جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

هناك توجد من الرسالة العلمية ثلاثة الموضوعات، كل الموضوع يبحث عن تعليم الاستماع ولكن فرق بالرسالة العلمية للباحث هي:

أ- الموضوع الأول باستخدام لعب الاستماع واستيلاء الكلمات.

ب- الموضوع الثاني يستخدم أسلوب الأسرار المتسلسلة.

ج- الموضوع الثالث يستخدم لعب الهمس المتسلسل لصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية أنجر موارد مدينة الوسطى منطقة بریطو كوالا.

ح- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تشتمل على خلفية البحث، مشكلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على تعريف الاستماع، أنواع الاستماع، أسباب اختبار الاستماع، أهمية الاستماع وتعليمه، أغراض تعليم الاستماع، تعريف لعبة الهمس المتسلسل، أهداف استخدام اللعبة، فوائد اللعبة، المزايا والعيوب من اللعبة.

الباب الثالث: منهجية البحث تشتمل على نوع البحث، تصميم البحث، ومجتمع البحث، البيانات و مصادرها، أسلوب معالجة البيانات، تصميم القياسات وتحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها يحتوي على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية، تنفيذ تعليم الاستماع في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، تقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على خلاصة البحث، توصيات البحث، ومفترحات البحث.